السمات الخطية لبعض أشكال الأشخاص والطيور والحيوانات المسجلة بالخط الهيراطيقي على صفحات البردية رقم JE .95574(B)

Linear features of some figures of people, birds and animals recorded in hieratic script on the pages of Papyrus No. JE.95574(B)

إعداد

محمد فرج إبراهيم جاب الله

mf8098626@gmail.com

أ.د عبد الحميد سعد عزب

أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة بكلية الآداب – جامعة طنطا والعميد الأسبق للمعهد العالى للسياحة والفنادق بالغردقة

د. إبراهيم عبد الرحمن عبد العال

مدرس الآثار المصرية القديمة بكلية الآداب – جامعة طنطا

ملخص البحث:

يتضمن هذا البحث السمات العامة للخط الهيراطيقي موضحا أسباب نشأة الخط الهيراطيقي ، مراحل تطور الخط الهيراطيقي ، المرحلة الأولى ، المرحلة الثانية وتشمل الهيروغليفي المختصر وسماته ، الهيراطيقي المبكر ، الهيراطيقي الوسيط ، الهيراطيقي المتأخر ، الهيراطيقي المتشابك ، الهيراطيقي الشاذ ، العوامل المؤثرة فى الخط الهيراطيقي ومنها أولا البردى ، سمات الكتابة على البردى ، مسميات البردى ، الموضوعات المسجلة على البردى ، سمات الخط على البردى ، أول بردية تم العثور عليها ، ثانيا أدوات الكتابة وتتضمن الأقلام ، الحبر ، استخدام الحبر فى البرديات الهيراطيقية ، أهمية استعمال اللون الأحمر فى النصوص الهيراطيقية ، ثالثا لوحة الكاتب ، رابعا الكاتب ، أهم من شغلوا مناصب هامة من الكتبة ، موضوعات الكتابة وطبيعتها فى النصوص الهيراطيقية ، اتجاة الكتابة ، السمات الخطية لأشكال بعض الأشخاص ، السمات الخطية لأشكال بعض الطيور ، السمات الخطية لأشكال بعض الحيوانات .

الكلمات المفتاحية: الهيراطيقي ، البردى ، الكاتب

Research Summary:

This research includes the general features of the hieratic script, explaining the reasons for the emergence of the hieratic script, the stages of development of the hieratic script, the first stage, the second stage, which includes the short hieroglyph and its characteristics , early hieratic, intermediate hieratic, late hieratic, interwoven hieratic , abnormal hieratic, factors affecting the hieratic script, including first. Papyrus, features of writing on papyrus, names of papyrus, topics recorded on papyrus, features of calligraphy on papyrus, the first papyrus found, secondly, writing tools including pens, ink, the use of ink in hieratic papyri, the importance of using the color red in hieratic texts, thirdly, a plate The writer, fourthly , the writer, the most important of those who held important positions among the scribes, topics and nature of writing in hieratic texts, the direction of writing. the linear features of the shapes of people, the linear features of the shapes of birds, the linear features of the shapes of animals.

.

Keywords : (hieratic, papyrus, scribe)

الهدف من البحث :

١- معرفة أسباب ظهور الخط الهيراطيقي ومراحل تطوره .

٢- معرفة العوامل المؤثرة فى الخط الهيراطيقي ، وموضوعات الكتابة وطبيعتها .

٣- دراسة السمات الخطية لبعض أشكال الأشخاص والحيوانات والطيور ومعرفة مدى تطورها .

مقدمة:

نشأة الخط الهيراطيقي :-

لما كان الخط الهيروغليفي هو الأساس لأى من الخطوط الثلاث الأخرى " الهيراطيقية - الديموطيقية – القبطية " فكان لابد فى البداية من إستقرار هذا الخط وتنبة الكتبة إلى صعوبة إستعمالة فى المعاملات اليومية السريعة حيث صعوبة إستخدام الحجر بشكل متكرر وكذلك إستهلاك للوقت والجهد . وعلى ذلك تكون مجلس للكتبة يضم المتعلمين من أبناء مصر الذين وضعوا على عاتقهم تحمل مسئولية إختصار الخط الهيروغليفي وقد تكون مجلس للكتبة لأنه لا يمكن أن تترك مسالة إختصارالخط الهيروغليفي بدون ضوابط .

ومن ثم كانت مهمة هذة الطائفة الإتفاق على الإلتزام بأساسيات التبسيط وتوصيلة إلى كل مكان على أرض مصر حتى يلتزم به كل المتبة فى شمال مصر وجنوبها حتى لاتفقد العلامة مدلولها الشكلى . وعلى ذلك يعتقد أن Goedicke يكون الخط الهيراطيقي إختزال (إختصار) لعلامات الخط الهيروغليفي وإن كان الهيراطيقية بدأت قبل الهيروغليفية ويرجع بداية ظهورها إلى عصر الملك العقرب من ملوك ماقبل التوحيد ([1]) . وبالرغم من ذلك تجمعت عوامل أخرى كان لها أبلغ الآثر فى التأثير على شكل العلامات بالرغم من إلتزام الكتبة بقواعد التنظيم التى سبق وأن أشرنا إليها وهذه العوامل هى " الزمان ، المكان ، مادة الكتابة ، أداة الكتابة ، الكاتب نفسه .

مراحل تطور الخط الهيراطيقي ([2]) :-

يمكن تقسيم تاريخ تطور هذا الخط زمنيا الى مرحلتين رئيسيتين وهما :-

(أ) المرحلة الأولى :-

وتمتد عبر الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين ، وتتضمن وثائق ذات صبغة إدارية تقريبا ، مثل السجلات ، والضرائب على الأراضى الزراعية ، وحسابات قوام بأسماء أشخاص ، وغير ذلك ، ومن أهم هذه الوثائق وأطولها برديتي :

(P. Berlin 3063) Renhandt , P.Berlin 10459 , (P.Ermitag 2969) Panchov .

(١) رانيا مصطفى محمد عبد الواحد ، الهيراطيقية دراسة خطية مقارنة لنصين أدبيين دونا فى عصر الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١ م ، ص ٢- ٣ .
(٢) عبد الحليم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة (الخط الهيراطيقي) ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٣ .

(ب) المرحلة الثانية :-

تشمل عصر الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين . وتتألف معظم وثائقها من نصوص قضائية شخصية .

وتشمل أيضا عقودا متنوعة (مثل الزواج ، والبيع والشراء ، وتحديد مساحات الأراضى ، والهبات) ، كما تشير أيضا لهذه المرحلة الزمنية وثائق شخصية تتضمن بعض الخطابات . ويمكننا تتبع تطور الخط الهيراطيقي منذ نشأته ، بداية من الهيروغليفي المختصر ، ثم الهيراطيقي المبكر ، مرورا بالهيراطيقي المتشابك (Cursive) ، ثم الهيراطيقي الأكثر تشابكا ، ثم الهيراطيقي الغير مألوف أو الشاذ abnormal) (hieratic ، وهو أخر أطوار الخط ، ثم ظهر بعدة " الديموطيقي المبكر " وتتضمن المراحل الأتي :

(أ) الهيروغليفي المختصر :-

يمثل هذا الخط مرحلة متوسطة مابين الهيروغليفي والهيراطيقي ، ويتعاصر معهما . وقد اقتصر استخدامه على النصوص الدينية بدءا من نصوص التوابيت فى الدولة الوسطى ، وكتب الموتى (الأسرة الثامنة عشرة) ، وكتب العالم الآخر فيما بعد ، ويرى البعض اننمط هذا الخط مأخوذ عن الخط الهيراطيقي ([3]) .

سمات الخط الهيروغليفي المختصر :-

١- يتميز بإحتفاظ العلامات بخطوطها الرئيسية ونسب أجزائها وبعض تفاصيلها .

٢- نفذت النصوص التى استخدم فيها هذا النمط من الخط عن طريق الكتابة فى أسطر رأسية تقرأ بطريقة عكسية (Retrograde) ، أي تقرأ مجموعة أربع أسطر رأسية – علي سبيل المثال من الخلف للأمام أي رمزيا هكذا 1.2,3,4 .

٣- يتميز نمط هذا الخط المعروف بالهيروغليفي المختصر عن الخط الهيراطيقي ، ليس فقط من خلال احتفاظه بطبيعة الصورة الكاملة للعلامة الكتابية ، ولكن أيضا على عكس الخط الهيراطيقي - إمكانية كتابة من الإتجاهين كما هو الحال فى الخط الهيروغليفي . وقد وجد هذا الخط مسجلا على البردى ، والخشب ، والحجر (ولكن لم يام حفره مطلقا) .

ويعرف حتى الأن من النصوص الدينية والطبية والسحرية ، وكتبت نصوصه دائما بطريقة عكسية تقريبا ، مع الإحتفاظ بإتجاة العلامات كما فى الخط الهيروغليفي . وقد استخدم " الهيروغليفي المختصر " فى كتابة النصوص الدينية حتى الأسرة العشرين ، ثم حل محله بعد ذلك الخط الهيراطيقي الشاذ أو غير المألوف .

(٣) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٣ .

(ب) الهيراطيقي المبكر (٤) ، (Early Hieratic) : ابتداءا من عام ٣٢٠٠ق.م .

(ج) الهيراطيقي الوسيط ، (Middle Hieratic) : حوالي ٢٥٠٠ – ٢١٠٠ق.م .

(د) الهيراطيقي المتأخر ، (Late Hieratic) : حوالي ٢٠٠٠ق.م ، حتي بداية العصر الروماني تقريبا .

(هـ) الهيراطيقي المتشابك ، (Cursive Hieratic) .

ويجب هنا ان نفرق بين مصطلح (Ligature) ، وبين (Cursive) ؛

فالأول يعنى" التشابك بين علامتين " ، أما الثانى فهو " تشابك أكثر من علامة معا " . وقد نشأ هذا الخط نتيجة للحاجة الى السرعة فى الكتابة . ونرى فى آواخر الدولة الحديثة أن هذا الخط إزداد تشبيكه حتى صار فى غاية التعقيد ، وكان بذلك هو المرحلة التى أدت الى ظهور الخط " الديموطيقي المبكر " .

(و) الهيراطيقي الشاذ (Abnormal Hieratic) (٥):-

---

(٤) للمزيد عن هذه المرحلة الخطية انظر ؛

Goedicke, H., Old hieratic palaeography, Baltimore , Maryland ,1988 .

عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٤ .

(٥) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٣٥ ـ ٣٦ ، للمزيد عن ؛

Abnormal Hieratic ;

Černy , Jaroslav. " The Abnormal-hieratic Tablet Leiden I 431. " In Studies Presented to F. Ll. Griffith, 46-56 . London; Egypt Exploration Society, Publication of an abnormal hieratic writing tablet , 1932 .

Bakir, Abd el-Mohsen , Slavery in Pharaonic Egypt , Institut français d' archéologie orientale The standard discussion of Egyptian slavery, it is also the first publication of several abnormal hieratic slave transactions , Cairo , 1952 .

Edwards , I. E .S ." Bill of Sale for a Set of Ushabtis ." Journal of Egyptian Archaeology 57, 120-124 . One of the few publications of an abnormal hieratic document from the first period of abnormal hieratic , 1971 .

يرجع الفضل فى التعرف على طبيعة هذا الخط الرسمى الى العالم الإنجليزى " F.Griffith " من خلال الوثائق الإدارية والقضائية للأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين ، تلك التى خرجت من " طيبة " ، بعد أن ظل الإعتقاد سائدا فى القرن السابق على اعتبار هذا الخط مرتبطا بالخط الديموطيقي .

هذا وقد ميز" Griffith " خطين مختلفين ولكن متعاصرين فى عصر الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين ، اقتصر استخدامهما على الوثائق الإدارية ، أحدهما الخط الديموطيقي الذى استخدم فى الإدارة فى مصر الوسطى والسفلى ، والآخر الذى استمد خطة مباشرة من أحد فروع الهيراطيقي المختصر لمصر العليا . وترجع أقدم الوثائق المكتوبة بهذا الخط للأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين فى " طيبة " .

ونظرا لصيغة هذا الخط شديدة الإختصار والتبسيط ، فقد أطلق عليه " Griffith " الهيراطيقي غير المألوف " (Abnormal hieratic) . بينما يرى " G.Möller " انه من الأفضل تسميتة " الهيراطيقي المختصر للعصر المتأخر " ، وهذه التسمية لاتختلف فى جوهرها عن الاسم الذى أطلقه " Griffith " على هذا الخط .

ويمثل هذا النمط من الخط الهيراطيقي واحدة من أصعب المشاكل التى تواجه المتخصصين فى الدراسات الخطية . وقد تطور هذا الخط عبر خمسمائة عام منذ بداية عصر الإنتقال الثالث (الأسرة الحادية والعشرين) ، وحتى نهاية عصر " أحمس الثانى " (الأسرة السادسة والعشرين) ، حيث بدأ استخدام الديموطيقي منذ هذا العصر ليفرض نفسه على جميع أرجاء مصر .

موضوعات الكتابة وطبيعتها فى النصوص الهيراطيقية (٦):-

تنقسم موضوعات النصوص الهيراطيقية إلى :-

١- نصوص أدبية (Literary texts) :-

وتشمل القصص والروايات مثل " الملاح الغريق "، و" القروى الفصيح " ، و" خوفو والسحرة (وستكار) .

٢- نصوص دينية وجنائزية (Religious texts) :-

مثل الأناشيد الدينية ، والنصوص السحرية ، ونصوص كتاب الموتي .

٣- نصوص قانونية (Legal texts) :-

مثل : برديات " اللأهون وغراب " ، والتى قام بنشرها " Griffith " عام ١٨٩٨ م فى لندن . وقد تضمنت مجموعة من البرديات القانونية التى ترجع لعصر الدولة الوسطى . كذلك فهناك " أوستراكا متحف أشموليان " ، وغيرها من النصوص القانونية الهيراطيقية .

(٦) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٦٤ .

٤- نصوص إدارية (Administration texts) :-

مثل : بردية " هاريس الكبرى " ، بالإضافة الى المراسلات الإدارية ، وإيصالات الصرائب ([٧]).

أول بردية هيراطيقية تم العثور عليها ([٨]) :-

(أ) أول بردية غير مكتوبة : -

عثر عليها فى مقبرة المدعو " حم - كا " فى منطقة " سقارة " ، من عهد الملك " دن " (الأسرة الأولى) ، وهى محفوظة حاليا بالمتحف المصرى .

(ب) أول بردية هيراطيقية مكتوبة:-

إن أقدم بردية هيراطيقية عثر عليها بمنطقة " الجبلين " ، وترجع للأسرة الرابعة ، ثم تلاها بردية وجدت بالمعبد الجنائزى من مجموعة الملك " نفر إير كا رع " (من الأسرة الخامسة) بمنطقة " أبو صير " ، وقد سجلت إيرادات المعبد .

العوامل الموثرة فى الخط الهيراطيقي :-

أولا: مواد الكتابة :-

ونتيجة لهذا التبسيط كان لابد من وجود موداد وأدوات كتابة تجارى هذا التطور .

(٧) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٦٤ .

(٨) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٥ .

وقد تعددت مواد الكتابة التى إستخدمت فى تدوين النصوص الهيراطيقية والتى منها :-

(١) **البردى** (٩) :- بابيروس Papyrus (١٠) ، وهى كلمة يونانية مشتقة من الكلمة المصرية القديمة با – بر - عا pA-pr-aA ومعناها المنتمى للقصر العظيم وربما جاءت هذه التسمية لقلة إنتاج البردى فى زمن الإغريق وكونه حكرا على الملك . والبردى أحد أنواع النباتات المائية ذات الساق الطويلة وتنمو فى البحيرات والأحراش والمستنقعات الضحلة ، وينتمى للعائلة السعدية التى لم تعد تنمو فى أحراش الدلتا ولكنها لاتزال تنمو فى السودا ن ، وجذورة مغموره بأكملها فى الماء أما الساق مثلث ويصل إرتفاعه من ٣ : ٦ أمتار ويعرف وهو يعرف علميا باسم (Cyprus - Papyrus) ويتكون ساق البردى من جزأين : قشرة خارجية رفيعة صلبة كقشرة القصب ، ولب داخلى وهو الذى يستخدم فى صناعة الورق ، كما استخدم فى صناعة القوارب النيلية والسلال وغيرها (١١) . وينتهى فى قمتة بزهرة . وقد لعب نبات البردى دورا هاما فى الفن المصرى القديم إذ وظفة الفنان المصرى القديم فى تيجان بعض الأعمدة (١٢) .

كان ورق البردى يصنع على هيئة أوراق مستطيلة طولها ٤٨ سم وعرضها ٤٣ سم ولتكوين لفافة كانت الأوراق تلصق معا عند حوافها بشرط أن يكون إتجاة التعريق فيها واحد ثم تلف ويكون فيها التعريق العرضى للداخل ، كانت تلف أحيانا حول إسطوانة من الخشب أو العاج .

---

(٩) البردى : قام المتحف البريطانى بمحاولة ناجحة لإنتاج ورق البردى من سيقانه (نبات مائى أفريقى الموطن سيقانة طويلة تنتهى بزهرة)

Černy J., Papers and books in Ancient Egypt , London , 1952, P.11 .

١- تقطع سيقانة الطويلة إلى أجزاء أضغر ثم تنزع عنها القشرة .
٢- يقطع اللب الناتج طوليا إلى شرائح رقيقة ترص متجاورة .
٣- يرص فوق الطبقة السفلية طبقة أخرى من الشرائح بحيث تكون متعامدة عليها وتلتصق بالدق تصقل بعد أن تجف ولم يكن يستعمل لاصق غير مايحتوية اللب .

وهناك قطعة من البردى أيضا صنعت حديثا فى القاهرة ومعروضة إلى جانب مثال قديم أرقام ٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ أنظر :

Junge, F., Einfűhrung in die Grammatik des Neuägyptischen, Wiesbaden, 1996, p.22 - 25 ؛ Ragab. H., Le Papyrus, Caire, 1980 ;

أحمد بدوى ، محمد جمال الدين مختار ، تاريخ التربية والتعليم فى مصر ، الجزء الأول ، العصر الفرعونى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٤ م ، ص ١٨٩ – ١٩١ .
(١٠) عبد الحليم نور الدين ،" أدوات ومواد الكتابة " ، حضارة مصر وآثارها ، جـ ١، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
(١١) عبد الحليم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة (الخط الهيراطيقي) ، القاهرة ، ٢٠١٠ م ، ص ٤٢ – ٤٣ .
(12) Černy J., Papers and books in Ancient Egypt , London , 1952 , P.6-7.

رانيا مصطفى محمد عبد الواحد ، المرجع السابق ، ص ٤ .

لم يترك لنا المصرى القديم نصا يتحدث عن صناعة الورق من هذا النبات ، وإنما شرح لنا المؤرخ " بلينى " بعض خطوات هذة الصناعة ، حيث ذكر أن الساق تقطع الى قطع صغيرة يستخرج منها شرائح ترص الى جانب بعضها البعض ، ثم توضع فوقها متعامدة عليها مجموعة أخرى من الشرائح ، ثم تبلل فى ماء النيل ، وتجفف تحت أشعة الشمس ، وأكدت التجارب الحديثة وجود بعض التفاصيل مثل نقع الشرائح فى ماء نقى ، ووضع قماش أسفل وفوق الشرائح لإمتصاص الماء ، ثم يدق على الشرائح حوالى ساعتين بمدق خشبى ، ثم يوضع الورق فى مكبس صغير لتحقيق إلتحام الشرائح (١٣) .

وقد عثر على بعض القطع الصغيرة من ورق البردى خالية من الكتابة فى مقبرة " حم كا " فى " سقارة " ، وهى محفوظة فى المتحف المصرى ضمن مقتنيات هذا الشخص الذى عاش فى عهد الملك " دن " ، أحد ملوك الأسرة الأولى ، وهكذا نجح المصرى القديم فى تحقيق انجازين هامين ، وهما تبسيط الكتابة ، واختراع مادة البردى الصالحة لهذة الكتابة المبسطة ، وهى مادة سهلة الإستعمال ، خفيفة الوزن ، توفر الجهد والوقت (١٤) .

طبيعة الكتابة على البردى :-

كان لورقة البردى وجهان : الوجه الأول ذو الألياف العرضية (الأفقية)، والذى يعرف باسم " Recto " وهو الذى يستخدم للكتابة بشكل رسمى، أما الوجه الآخر (خلفية البردية) ذو الألياف الطولية (الرأسية) " فيعرف باسم " Verso " والذى لايستخدم الا فى حالات نادرة كإستكمال النص ، أو كتابة عنوان المرسل اليه بحيث يظهر من الخارج عندما تطوى البردية لتأخذ شكل " اللفافة " . أما الطريقة التى يكتب بها الكاتب فيما وصل إلينا من تماثيل للكتبة تعبر عن ذلك حيث صور الكتبة جالسون ويمسك الكاتب ورقة البردى بيده اليسرى ويكتب بيده اليمنى هذا ويؤثر لإستخدام وجه الورقة أو ظهرها فى شكل الكتابة حيث أنه إذا إستخدم ظهر الورقة " Verso " (الورقة اليسرى) وكتب سطور أفقية لايتحرك القلم فى سهولة ويسر كما ورد فى بردية ساليية الأولى كنموذج للكتابة على ظهر الورقة .

تمثل صناعة الورق من نبات البردى علامة بارزة على طريق الحضارة المصرية القديمة . وكانت نقلة كبيرة فى حياة الإنسان ، فبدلا من النقش على الحجر ومايمثلة من جهد ووقت ومال ، بالإضافة الى كون الكتابة على الحجر ليست عملية فى شيء فالخطأ وارد ، وتصحيح الخطأ صعب ، ويتطلب أحيانا استبدال الحجر ، و سهل ورق البردى نقل الثقافة والعلم والأخبار من مكان الى مكان داخل مصر (١٥) .

مسميات البردى (١٦) :-

وقد أطلق قدماء المصريين على البردى مسميات عديدة ، كان أكثرها شيوعا هذا الاسم " *mḥyt* " محيت " ، لذلط أطلقوا على الدلتا اسم " *t3 mḥyt* " تا محيت " أى (أرض البردى) . وأطلق

(١٣) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٣ .
(١٤) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٣٠ .
(١٥) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٢ ـ ٤٣ .
(١٦) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٤ .

المصريون القدماء على ساق البردى الاسم " " *w3ḏ* " " واج " أى " الأخضر " ، وذلك منذ عصر الدولة القديمة . وكذلك أطلقوا على البردى الاسم الأتى " 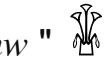 " *iḏḥw* " إدحو " ، ثم أصيفت أداة التعريف للجمع " *n3* " نا " ، لتصبح بعد ذلك (نا إدحو) ، لتشير الى البردى وأرض الدلتا . وقد عرف البردى فى المصادر الإغريقية بالاسم (Βυβλος)، أو " بيبلوس " . أما كلمة (بردى) فى اللغة العربية ، فهى مشتقة من الكلمة المصرية القديمة " 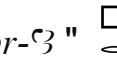 " *p3-pr-ʿ3* (با - بر- عا) والتى تعنى " المنتمى للقصر الملكى " ، وتعنى فى الإنجليزية (That which belongs to the palace) والمقصود بها " البردى " . وقد أصبحت تلك الكلمة فى القبطية ⲡⲁⲡⲣⲟ، وتحمل نفس المعنى . وإذ بها تتطور حتى أصبحت فى اللغات الأوروبية (Papyrus) (١٧) ومنها اشتقت كلمة (Paper) التى تعنى " ورق " فى الإنجليزية . ويرجع الربط بين القصر الملكى والبردى الى ان االبردى كان حكرا على الملوك والأسر المالكة ، نظرا لأنه باهظ التكاليف ، مما جعله مقتصرا على القصر الملكى فقط . وكان البديل الذى يستخدمة عامة الشعب كسرات الفخار " الشقافات " .

الموضوعات المسجلة على البردى (١٨):-

(أ) النصوص الدينية والأدبية المطولة : - مثل القصص الأدبية ، والنصوص الدينية ، والنصوص الجنائزية . وكان البردى صالحا لهذه النصوص نظرا لإستواء واتساع سطحه .

(ب) نصوص المعاملات الإجتماعية الهامة :- مثل عقود الزواج والطلاق ، وعقود البيع والشراء ، والشكاوى والمنازعات . وقد استخدم البردى فى تسجيل تلك النصوص لإرتفاع ثمنه .

سمات الخط فى الموضوعات المسجلة على البردى (١٩):-

١- الوضوح .

٢- الجمال .

٣- الدقة والمهارة .

ثانيا : أدوات الكتابة :-

عبر المصرى القديم بصور عديدة عن احترام مهنة الكتابة ، ولهذا أعد تماثيل للكتبة وهم يحملون أدواتهم ، كما ترك لنا الفنان المصرى عددا كبيرا من أدوات الكتابة ، يزخر بها المتحف المصرى وغيرة من المتاحف . ومن أقدم تماثيل الكتبة تمثال كا – وعب ، أحد أبناء الملك خوفو ، والذى يمثله جالسا فى وضع القرفصاء وهو يبسط للفة البردى على فخذيه ، ويمسك بريشة الكتابة فى يده اليمنى .

(١٧) عبد الحليم نور الدين ، الخط الديموطيقي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٧ .
(١٨) عبد الحليم نور الدين ، الخط الهيراطيقي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠١٠م ، ص ٤٤ .
(١٩) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٥ .

وكأنه ينتظر ليكتب ماسيملى عليه . ومن أقدم المناظر التى صورت الكاتب وأدواته ، ذلك المنظر المنقوش على اللوحات الخشبية التى كانت تضمها مصطبة " حسى – رع " من الأسرة الثالثة فى " سقارة " ، ويمثله المنظر واقفا أو جالسا وهو يعلق أدوات الكتابة على كتفه .

وكانت أدوات الكتابة تتكون من مقلمة مصنوعة من الخشب ، تحتوى على ثلاث فجوات ، إثنتان منها فى شكل دائرى لوضع أقراص الحبر ، إحداهما للحبر الأحمر ، والأخرى للحبر الأسود . أما الفجوة الثالثة فكانت طويلة ، وتحتوى على الأقلام . ويخرج من المقلمة خيط يربط فيه إناء صغير يتضمن ماء يستخدم لإذابة أقراص الحبر . ويتصل بالإناء جراب يضم أكثر من ريشة للكتابة ([٢٠]) وهى كالأتى : .

(١) الأقلام :-

كانت عبارة عن قصبة رفيعة من البوص يشطف طرفها شطفا مائلا حتى يشبة الفرشاة وكان يدون به على مختلف مواد الكتابة بل ويحدد به الرسومات قبل رسمها ([٢١]) ، وكانت الفرشاة تحفظ فى مكان خاص بها فى لوحة الكاتب وكان عددها كبير ربما لأنها رفيعة جدا .

(٢) الحبر :-

كانت الأحبار تصنع من مواد طبيعية و استخدم المصرى القديم نوعان من الأحبار وهما كالتالى ([٢٢]) :-

(أ) الحبر الأسود :-

وكان يصنع من مادة (الكربون) المستخرجة من " السناج " الناتج عن إحتراق بعض المواد وهو الحبر الأساسى فى تدوين النصوص الهيراطيقية .

(ب) الحبرالأحمر :-

كان يستخرج من المغرة الحمراء (أكسيد الحديد) ، وقد استعملة الكتبة فى تدوين العناوين والنقط وأسماء بعض الألهة والكلمات الهامة وبداية التعاويذ وخاصة فى النصوص الدينية والجنائزية وأحيانا لتصحيح الأخطاء . وكان كلا اللونين يعد فى شكل أقراص صغيرة تجفف وتوضع فى لوحة الكاتب وتغمس فى الماء عند الإستعمال هذا بالإضافة لمعرفتة لألوان أخرى كانت تستخدم فى التلوين والرسم ومنها الأزرق والأصفر والأخضر والأبيض ([٢٣]) .

---

(٢٠) عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٨ .

(٢١) ألن شورتر ، الحياة اليومية فى مصر القديمة ، ترجمة : نجيب ميخائيل ، مراجعة : محرم كمال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٦م ، ص ٨٩ .

(٢٢) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

(٢٣) أحمد بدوى ، محمد جمال الدين مختار ، تاريخ التربية والتعليم فى مصر ، الجزء الأول ، العصر الفرعونى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٤ م ، ص ١٩١ ـ ١٩٣ .

استخدام الحبر فى البرديات الهيراطيقية ([٢٤]):-

(أ) كيفية استعمال لونين دون أن يختلطا ([٢٥]) .

١- إما ان الكاتب كان يغسل ريشته مع كل تغيير فى اللون ،وهذا غير عملى .

٢- اما انه كان يستعمل ريشتين .

٣- اما انه كان يستعمل نفس الريشة الواحدة ، ولكن من الطرفين ، ونرى بعض تماثيل الكتبة يستعمل قلما ويضع آخر خلف أذنه ، وكل تلك العمليات من تغيير ربشته وأقلامة تتم باليد اليمنى ، حيث أن اليد اليسرى تظل ممسكة بلفة البردى . لذلك عند تغيير الأوان تظهر نقاط الضعف فى المخطوطات ، حيث توجد فى بعض الحالات جمل تعاد كتابتها مرتين ، المرة الأولى باللون الأحمر ، والثانية بالأسود ditto) (geaphie . وفى الدولة الوسطى كانت قواعد استعمال اللونين الأحمر والأسود قد استقرت . وفى بعض وثائق " اللأهون " (بولاق ١٨) ، وكذلك بعض فقرات (نصوص التوابيت) ، فإن كمية الفقرات الملونة باللون الأحمر يمكن مقارنتها ببرديات الفقرات اللأحقة ، والتى استعملت الألوان بكثرة ([٢٦]) .

أهمية استعمال اللون الأحمر فى النصوص الهيراطيقية ([٢٧]):-

١- إظهار أهمية جزء من النص . ٢- تقسيم النص .

٣- عزل فقرة من الفقرات .

٤- التمييز بين فقرتين .

استعمل أيضا اللون الأحمر للفقرات المؤثرة فى النصوص الأدبية ، أو لمجموع الحسابات فى نهاية أعمال المحاسبين ، أو كميات العقاقير فى البرديات الطبية ، واستعمل فى أسماء الشهرة ، ولتصنيف أنواع الحبوب ، فإن الملح والحنطة كانا يسجلان باللون الأحمر ، وكذلك رؤوس الماشية الكبيرة . وكذلك التواريخ مثل الشهر والفصل واليوم باللون الأحمر .

وكما رأينا ان قواعد استعمال اللون الأحمر كانت بسيطة جدا ، إلا انه فى الإستعمال ظهرت بعض العقبات ، مثل تتابع فقرتين ذات أهمية باللون الأحمر ، فإنه فى هذه الحالة تفقد الفقرة الثانية ميزة الإختلاف عن الفقرة التى تسبقها ، وكذلك يمكن حدوث أيضا بعض التعقيد والإلتباس عندما تأتى جملة حمراء فى نهاية فقرة يتبعها العنوان الأحمر للفقرة التالية .

---

(٢٤) هذه المادة مقتبسة من مقال (G. Posner) ، منشورة فى (JEA 35) ، بعنوان " استعمال الحبر فى البرديات الهيراطيقية " .

(٢٥) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٥٠ .

(٢٦) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٥١ .

(٢٧) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٥٢ ـ ٥٤ .

ويذكر جورج بوزنر انه لأسباب عديدة يحمل هذا الإستعمال معنى " غير محبب " ، وتكون له علاقة ما مرتبطة بالثعبان " أبو فيس " والمعبود " ست " ، لذلك فإن نصوص الدولة الحديثة الدينية والسحرية تستعمل عادة اللون الأحمر للدلالة على " أبو فيس " . وفى الأسرة الثلاثين وكذلك فى العصر البطلمى يصبح اللون الأحمر لونا دائما لصفات " أبو فيس " وأسمائه المختلفة ، وكذلك فيما يتعلق بست ورفقائه .

وعلى الرغم من ذلك لايمكننا التعميم بطريقة موضوعية بإرتباط اللون الأحمر بكل الكائنات والكلمات التى تمثل هذا اللون ، وذلك لأن العديد منتلك الكلمات لم تكتب باللون الأحمر مثل كلمة " dSrt " الصحراء " (والتى تعنى حرفيا : الأرض الحمراء) ، ومثل كلمه " التاج الأحمر لمصر السفلى " ، وكلمة " الدم " أو " اللهيب " . ولكن يبدو ان اللون الأحمر اقتصر على أسماء أعداء المعبودات ، وبالتالى فإن بعض طقوس العصر المتأخر تدعو الى دهان التماثيل الصغيرة التى تمثل " أبوفيس " و " ست " بالشمع الأحمر لإمتهانها والإساءة إليها .

ومن جهة آخرى فإن الكلمات التى تعبر عن الثعبان أبوفيس " 𓆑 " ، أو المعبود " ست " " 𓃩 " تكون باللون الأحمر ، وهو مايدعو الى الإعتقاد بأن اللون الأحمر هنا مقصود به أن يكون مهلكا أو نحسا على الأشكال التى يمثلها ، وكذلك فى كتابة الأيام التعيسة والسعيدة ، فإن التنبؤات السيئة تأتى باللون الأحمر . أما التنبؤات الجيدة فكانت تأتى باللون الأسود ، وكذلك يبدو أن اللون الأحمر إشارة الى الأيام الخطيرة والأحلام التعيسة . ومما يدعو الى الدهشة هو ان الكتبة قد تجنبوا استعمال اللون الأحمر فى أسماء المعبودات وأسماء الملوك وأسماء المتوفين . وإن كانت " نصوص التوابيت لم تلتفت الى تلك المسألة ، كما أنها لم تلتفت كذلك الى إمتداد اللون الأحمر إلى الكائنات الملعونة ، فإن استعمال اللون الأحمر فى " نصوص االتوابيت " وظيفى ([٢٨]) .

(٣) لوحة الكاتب :-

تصنع عادة من الخشب أو العاج وتحوى لوحا مستطيلا فى أحد طرفية تجويفان أو أكثر لحفظ الحبر وكان غالبا على شكل الخرطوش الملكى وكانت فى الأصل دائرية وأسفل اللوح تجويف الأقلام ثم اسم الكاتب (صاحبه) ودعاء إلى تحوت (إله الكتابه فى مصر القديمة وزوج المعبودة سشات الخاصة بالكتابة أيضا) .

وفيما يلى عرض نموذجان من لوحات الكتابة من عصر الدولة الحديثة موجودة بالمتحف المصرى فى القاعة (٢٩) الدور العلوى ([٢٩]) .

(أ) الأولى :-

من الخشب وفيها مكان لجعبة الأقلام وقرصان للحبر أحدهما أسود والأخر أحمر .

---

(٢٨) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٥٤ – ٥٥ .

(٢٩) جيمس بيكى ، الآثار المصرية فى وادى النيل ، ترجمة : لبيب حبشى ، شفيق فريد ، مراجعة : محمد جمال الدين مختار ، الجزء الثانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٣ م ، ص ٢٢٠ .

(ب) **الثانى** :-

من العاج وهى أحدث فنلاحظ أنها ذات حجم أكبر من النموذج الأول وبها حوالى ست أقراص صغيرة للألوان حيث أضيف فيها اللون الأزرق والأخضر والأصفر والأبيض .

نماذج للوحة أدوات الكاتب – من الأسرة الحادية والعشرين (٣٠) .

(٤) الكاتب :-

أولى المصريون القدماء مهنة الكاتب جانب كبير من الإهتمام ولذلك دعت الحاجة للإهتمام بالكتابة وعلية فتحت المدارس لتخريج طبقة الكتبة المتمرسين فى مهنتهم وكان على هؤلاء الكتبة تعلم الخط الهيروغليفى عندما دعت الحاجة إلى تسجيل النصوص الهيروغليفية الدينية والجنائزية وغيرها . ولكى يتقن الهيراطيقية كان عليه أن يقوم بنسخ عدة صفحات من نص ما يقوم بتدوينة ، ولدينا العديد من البرديات والأوستراكات التى تشير إلى هذا (٣١) .

أطلق على الكاتب كلمة " 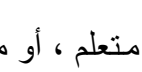 (*sš*) (٣٢) ، والتى تعنى (كاتب ، أو متعلم ، أو مثقف بالمعنى الأشمل) ، والتى أصبحت فى القبطية " " ، ثم نجد ان من هذا المسمى خرجت مسميات آخرى تتعلق بتخصصات مهنة " الكتابة " ، مثل " " *sš-md3t-nṯr* " وهو " كاتب النصوص المقدسة " ، و " محرر الرسائل " والذى يطلق عليه " 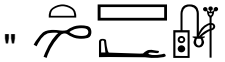 " *sš šꜥt* " .

---

(٣٠) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

(٣١) ألن شورتر ، الحياة اليومية فى مصر القديمة ، ترجمة : نجيب ميخائيل ، مراجعة : محرم كمال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٦ م ، ص ١٠٦ ـ ١١٧ ;

عبد العزيز صالح ، تاريخ التربية والتعليم فى مصر القديمة ، القاهرة ، ١٩٦٩ م ، ص ٧٩ .

Gardiner, A. H., Late Egyptian stories , Bruxelles , 1932 , P. IX .

(32) Wb , IV, 280 /5 .

أما الرسام فيطلق عليه " 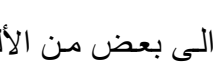 " sš ḳdwt " ، بالإضافة الى بعض من الألقاب التى ارتبطت بالمهن الإدارية ، مثل " أمين المحفوظات " " s3w(s3wty -sšw " .

أما عن مكانة الكاتب فقد حظى بمكانة كبيرة وكان لقب الكاتب من أرقى وأعلى الألقاب شأنا التى يصبو إليها الجميع . وذاع صيت العديد من الكتبة فى عصر الدولة الحديثة على سبيل المثال الكاتب (إننى) وهو تلميذ كاتب خزانة فرعون ، وكلاهما عاش إبان حكم الملك سيتى الثانى وسلفه مرنبتاح – الأسرة ١٩ – وله كتابات كثيرة معروفة من أشهرها بردية ساليية الثانية وبردية أوربينى وإنستاسى الرابعة .

لم يكن دور الكاتب فى المجتمع المصرى يقتصر على تدوين النصوص والوثائق ، والمعنى المدقق لكلمة " 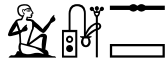 " كاتب " ليس شرطا أن يكون من الملاك أو الأثرياء ، ولايتمتع بوضع إجتماعى sš " موروث ، ولكن مهارته التى إكتسبها بالتعليم قد أهلته للقيام بأنشطة وظيفية فى مؤسسات الدولة . ومن الجدير بالذكر أن غالبية الطبقة البيروقراطية كانت تتشكل من الكتبة الذين أسهموا بأدوار بارزة فى المشروعات الحكومية ([33]) . ومن هنا شمل الكتبة موجة من الغطرسة والكبرياء ، وراحوا يدلون على غيرهم بمركزهم الإجتماعى ، ويظهر هذا واضحا فى أدبهم القديم الذى كونوه بحيث كان هذا التعالى ميزة له ([34]) .

وأحيانا كان الكاتب الملكى يحظى باللقب الرفيع " الرسول الملكى لكل بلد أجنبى " ، كما فى حالة الكاتب " نجم " (مدير الرامسيوم) ، حيث حمل للقب " الرسول الملكى لكل بلد أجنبى " wpwty - nsw (r) ḫ3st (nbt) ، وهذا يدل على ان الكاتب الملكى ، بحكم معرفتة بأمور القراءة والكتابة ، وصلته الكبيرة بالملك – كان شخصا موثوقا فيه ليكون رسولا ملكيا للبلاد الأجنبية . وقد تواجد الكتبة الملكيون لإدارة شون المقبرة الملكية ، حيث كان الكاتب الملكى " قن حر خبشف " كاتبا ملكيا فى " مكان الحق " (أى : المقبرة ، أو الجبانة) ، حيث أخذ اللقب " الكاتب الملكى فى مكان الحق " sš nsw m st m3ʿt " ، ويبدو من هذا اللقب أن الكاتب "قن حرخبشف " كان كاتبا ملكيا مكلفا من الملك لإدارة شئون المقبرة الملكية ، ويضيف بعدا جديدا لأدوار الكتبة الملكيين ([35]) .

إذ أن الفنانون والنحاتون لابد بالضرورة ان يكونوا من المتعلمين ، حيث كان عليهم تحويل النصوص المختصرة والمدونة على ورق البردى أو على كسر الفخار (الأوستراكا) إلى كتابة هيروغليفية على جدران المقابر والمعابد ، ونقشها أيضا على التماثيل ، وهو مايتطلب معرفة بالخط الهيروغليفى والهيراطيقى .

(٣٣) عيد الحليم نور الدين ، الخط الهيراطيقى ، المرجع السابق ، ص ٥٨ .

(٣٤) سليم حسن ، الأدب المصرى القديم ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٤٠م ، ص ١٨ .

(٣٥) عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٥٩ .

أهم من شغلوا مناصب هامة من الكتبة ([٣٦]) .

(١) الوزير " باسر " :-

شغل " باسر " منصب الوزير فى عهد الملك " سيتى الأول " والملك " رمسيس الثانى " ، وحمل لقب " الكاتب الملكى " ، جنبا الى جنب مع العديد من الألقاب الهامة ، ومن بين هذه الألقاب *imy-r k3wt m* (*mnw wrw*) المشرف على الأعمال فى الآثار العظيمة " ، وكذلك اللقب الأتى (*imy-r imyw ḥmwt nb n nsw*) " المشرف على المشرفين على كل الحرفيين للملك " ، وأيضا (*imy-r niwt*) " المشرف على المدينة " .

(٢) الكاتب " حورى مين " :-

كان الكاتب الملكى " حورى مين " *imy-r ipt-nsw n pr ipt m Mn-nfr* " مشرفا على الحريم الملكى فى " منف " ، بجانب كونه كاتبا ملكيا وكاتبا للمائدة الملكية فى عهد الملك " سيتى الأول " ، ويدل هذا على العلاقة بين طبيعة المهام والوظائف التى يقوم بها المشرف على الحريم الملكى ، والكاتب الملكى داخل القصر الملكى .

(٣) الكاتب " إيورخى " ([٣٧]) :-

كان الكاتب الملكى والظابط " إيورخى " مسئولا عن إدارة الثروة الملكية من ضياع وأراض ، وكان يضاف إليه أحيانا عبء إدارة ممتلكات وأوقاف معبد " الرامسيوم " . وقد عهد إليه الملك رمسيس الثانى " بهذه المهمة بعد حياة عسكرية حافلة أيام الملك " سيتى الأول " . وتبعه بعد ذلك ابنه " يوبا " ، والذى كان فى أثناء معركة " قادش " موظفا صغيرا فى سن المراهقة ، يعمل فى إسطبلات خيول الملك . وقد كان " إيورخى " وابنه " يوبا " من الكتاب الملكيين ، وكانا كذلك مشرفين على الجيش . وقد ورث " يوبا " أيضا عن أبيه إدارة معبد " الرامسيوم " .

اتجاه الكتابة :-

كتبت اللغة المصرية القديمة فى خطها الهيروغليفى أفقيا ورأسيا من اليمين الى اليسار ، فيما عدا الحالات التى تحتم تغيير اتجاه الكتابة لتتواءم مع اتجاه منظر معين أو نص معين على عنصر معمارى ذات طبيعة خاصة ، كما أن التنسيق والشكل الجمالى تطلب فى بعض الأحيان أن تكتب بعض النصوص من اليسار إلى

---

(٣٦) مصطفى أحمد إبراهيم شلبى ، الكتبة فى عصر الرعامسة (دراسة حضارية) ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م .

عيد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٦٠ .

(٣٧) مصطفى أحمد إبراهيم شلبى ، المرجع السابق ، ٢٠٠٨ م ؛ عيد الحليم نور الدين ، الخط الهيراطيقى ، المرجع السابق ، ص ٦٠ .

اليمين ، وأما الهيراطيقية والديموطيقية فكانت تكتب دائما من اليمين الى اليسار ، ويمكن تحديد اتجاه النص فى الكتابة الهيروغليفية بسهولة على حسب اتجاه العلامات ذات الوجه والظهر ، مثل الإنسان والحيوانات والطيور والزواحف ، فإذا كانت العلامة متجهة نحو اليمين هكذا " " فإنها تقرأ من اليمين الى اليسار ، وإذا كانت متجهه نحو اليسار هكذا " " فإنها تقرأ من اليسار الى اليمين (انظر النماذج التالية) (٣٨) .

	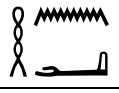	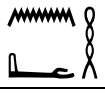	

(٣٨) نص قصير يوضح إتجاهات الكتابة وكيفية القراءة ، نقلا عن ؛

Gardiner, A.H., Egyptian Grammar : Being an introduction to the study of Hieroglyphs , Oxford , 1957, p.25 .

أولا : السمات الخطية لأشكال الأشخاص :-

١- 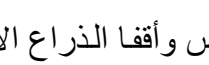 → A26 → → وردت هذه العلامة والتى تمثل أحد الأشخاص وأقفا الذراع الأيمن خلف الجسم للأسفل ، والذراع الأيسر ممتد للأمام بشكل قريب مما وردت عليه فى بردية louver N.3176 (٣٩) ، وإن كانت قد وردت بشكل مختلف عنه فى قائمة Möller (٤٠) ومن الملاحظ أن الكاتب حافظ على معظم تفاصيل العلامة ، حيث عبر عن الجسم بالخط الرأسى المستقيم ، وحافظ على الذراع الأمامى والخلفى فى جره قلم " Stroke " واحدة ، والأقدام عبر عنها بالخط الأفقى المتموج ، وعبرعن الرأس بالجزء الدائرى العلوى . والسمات العامة للعلامة واضحة من حيث النسب التشريحية .

٢- 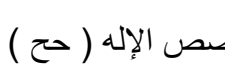 → C11 → *ḥḥ* → 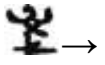 → وردت هذه العلامة والتى تمثل مخصص الإله (حح) بنفس الشكل فى بردية Harris I (٤١) ، وقائمة Moller (٤٢) ، ومن الملاحظ أن الكاتب حافظ على معظم تفاصيل العلامة . حيث عبر عن الجسم بالخط الرأسى المستقيم والأقدام بالخط الأفقى المستقيم ويوجد جزء بارز فى هذه المنطقة ليمثل الركبة المنحنية تحت الجسد ، وحافظ على الأذرع المرفوعة لأعلى ، وكذلك الجزء الذى يعلو الرأس حافظ عليه كما هو، والعلامة فى المجمل العام واضحه وقريبة جدا من الهيروغليفى المختصر .

٣- 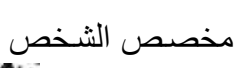 → A7 → *wrḏ* → 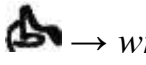 → وردت هذه العلامة والتى تمثل مخصص الشخص الجالس فى وضع الإسترخاء بأشكال أخرى فنلاحظ أنها وردت فى قائمة Möller (٤٣) بهذا الشكل " " بينما فى بردية Salt 2 (٤٤) ، وردت بهذا الشكل " " ، ومن الملاحظ أن العلامة حافظت على جزء كبير من تفاصيلها ، حيث عبر الكاتب عن الجسم بالخط الرأسى المستقيم ، وحافظ على الذراع الأمامى والخلفى ، وعبر عن الأقدام بالخط الأفقى مع وجود جره قلم " Stroke " لأسفل ، وإختزل الرأس ولم يتبقى منها سوى نقطة من الحبر، والوضع التشريحى للعلامة ساعد كثيرا فى التعرف عليها .

٤- → A32 → → نلاحظ أن العلامة تمثل الشخص الواقف ، الذراع الأيمن إلى الخلف مرفوعا ، والأيسر إلى الأمام فى وضع إنحناء ناحية الصدر ، كما نلاحظ أن الأرجل اليمنى فى وضع الإستقامة ، أما اليسرى فى وضع الإنحناء ناحية الأرجل اليمنى . وقد وردت بأشكال أخرى عديدة فنلاحظ فى نقوش تحتمس الثالث بالدير البحرى (٤٥) .

(39) Pap louver N. 3176 " s " , pl. III.
(40) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927 ., p. I.
(41) Pap Harris I ., pl. 28 . 9.
(42) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927 ., p.4.
(43) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.3.
(44) Pap Salt 2., pl. 14.4.
(45) M. marciniak , Inscriptions Hieratiques , Palaeographie ., p. 178.

وردت بالشكل الأتى " " وفى قائمة Möller (٤٦) ، جاءت بهذا الشكل " " ومن الملاحظ أن الكاتب حافظ بشكل كبير على العلامة حيث عبر عن الجسم بالخط الرأسى المستقيم ، وحافظ على الأقدام وجزء من الرأس ، وحافظ على الذراعين الأمامى والخلفى والعلامة فى المجمل العام واضحة .

٥- → A1 → → تمثل العلامة الشخص الجالس ، وقد وردت بنفس الشكل فى قائمة Möller (٤٧) . ومن الملاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى ، حيث عبر الكاتب عن الجسم بالخط الرأسى المائل ، والأقدام بالخط الأفقى المتموج وإختزل باقى العلامة .

٦- → A2 → → تمثل هذه العلامة الشخص الجالس واضعا اصبعه فى فمه وقد وردت بنفس هذا الشكل فى قائمة Möller (٤٨) ، ومن الملاحظ أن الكاتب عبر عن الجسم بالخط الرأسى المستقيم ، ودمج الذراع الأمامى المتجة الى الفم مع الذراع الخلفى والأقدام التى عبر عنها بالخط الأفقى المتموج قليلا بجره قلم " Stroke " واحدة ، وإختزل منطقة الرأس تماما وباقى تفاصيل العلامة ، وقد ميز الكاتب العلامة بالذراع المتجة ناحية الفم .

٧- → A24 → → تمثل العلامة الشخص الواقف بجسم منحنى للأمام قليلا ممسكا بكلتا يديه عصا ، وقد وردت هذه العلامة بنفس الشكل فى قائمة Möller (٤٩) . ومن الملاحظ أن العلامة حافظت على جزء من أصلها الهيروغليفى ، حيث عبر الكاتب عن الجسم بالخط الرأسى المائل ، والأقدام دمجها فى الخط الأفقى المتموج ، وحافظ على الذراعين والعصا ليميز العلامة وكذلك إنحناء الجسد وحذف منطقة الرأس ، والعلامة فى المجمل العام واضحة نتيجة لما تركه الكاتب فى العلامة من أجزاء مميزة ليسهل التعرف عليها وخاصة الجسم المنحنى والعصا .

٨- → B1 → → تمثل العلامة مخصص الست الجالسة ، وقد وردت العلامة بنفس الشكل فى قائمة Möller (٥٠) . ومن الملاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى ، حيث عبر الكاتب عن الجسم بالخط الرأسى المائل والأقدام بالخط الأفقى المائل قليلا لأسفل ، أما الجزء الموجود خلف الخط الرأسى المائل فيمثل جزء من باروكة الشعر المنسدلة خلف الرأس ، وحذف الكاتب باقى تفاصيل العلامة .

٩- → A17 → → هذه العلامة تمثل الطفل الجالس وأضعا اصبعه فى فمه وقد وردت العلامة بنفس الشكل فى قائمة Möller (٥١) .

(46) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.1.
(47) Möller , I , p. 3 ; Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.3.
(48) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.3 ; Möller, I, p. 3 .
(49) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.2.
(50) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.5.
(51) Möller , I , p. 2 ; Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.3.

ونلاحظ ان العلامة حافظت على جزء كبير من أصلها الهيروغليفى ، فربما ان الكاتب عبر عن الجسم بالخط الرأسى ودمج الأقدام فى الخط الأفقى المتموج ، كما حافظ الكاتب على الذراع الأمامى المتجه ناحية الفم ، وكذلك الذراع الخلفى ، وحافظ الكاتب على جزء من الرأس ، و ميز الكاتب العلامة بالذراع الأمامى المتجه ناحية الفم .

١٠- → A14A → → هذه العلامة تمثل الشخص جاثيا على ركبتيه وأضعا فوق رأسه مايشبه العصا أو أحد الأدوات الحادة ، ومن الملاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى ، حيث عبر الكاتب عن الجسم بالخط الرأسى المائل ، مع إضافة جزء يتقاطع مع الخط الرأسى فى المنتصف ، واختزل الكاتب باقى العلامة .

ثانيا : السمات الخطية لأشكال الطيور :-

١- → G7 → → هذه العلامة تمثل مخصص الصقر حور على الحامل ، ونلاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى ، حيث حافظ الكاتب على الخط الرأسى السفلى من العلامة ، أما بالنسبة للصقر نفسه فقد اختزله الكاتب وعبر عنه بخط رأسى مائل ، وقد اشار " Golenischeff " الى هذه العلامة " " لتمثل " " هيئة المعبود بينما يرجح الباحث أنها تمثل " " هيئة حور على الحامل حيث انها وردت بنفس هذا الشكل فى بردية Harris 1 فى أكثر من وضع ([٥٢]) ، كما وردت أيضا العلامة بهذا الشكل فى بردية Louvre 3176 s ([٥٣]) ، وأيضا فى بردية Louvre 3226 ([٥٤]) ، وكذلك وردت بنفس هذا الشكل على بعض أوستراكات Strasbourg ([٥٥]) ، وأيضا الأوستراكا رقم No.16991([٥٦]) .

٢- → G53 → bA → → آشار " Golenischeff " الى هذه العلامة على أنها تمثل طائر البا بينما يرجح الباحث أنها تمثل هيئة طائر برأس كبش حيث انها وردت بنفس هذا الشكل فى بردية Brooklyn 47-218-84 ([٥٧]) ، ولم يشير اليها Möller ([٥٨]) ، حتى نهاية عصر الأسرة الحادية والعشرين .

(52) Pap Harris , vol I., p.252., Pap Harris , vol II ., p1. 42.9.
(53) Pap . louvre 3176 s., pl. II. V.
(54) Pap . louvre 3226., Pl. L XIX .
(55) G.Bouvier, Catalogue des Etiquettes de tarres Hieratiques Inedites de 1,Institut d,Egyptologie de Strasbourg, vol 1,IFAO 35, Cairo, 1999, p.53.
(56)W. F. Edward, A letter of Complain to the Viziter to " Ostracon N . 1699 " , in JNES 20, 1961, p253.
(57) Pap Brooklyn 47. 218. 84., Pl. 11.9-10.
(58) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917- 1927., p.21.

ومن الملاحظ أن العلامة حافظت بشكل جزئى على بعض تفاصيلها ، حيث حافظ الكاتب على خط الظهر ، وجزء من الذيل أسفل خط الظهر المائل ، وعبر عن الأقدام بما يشبه الأقدام الأدمية ، وحذف منطقة البطن ، وحافظ على جزء من الرأس ، ويوجد مايشبه قرنى الكبش أعلى الرأس .

٣- → G14 → *mwt* → → آشار " Golenischeff " الى العلامة " " على أنها تمثل طائر " " و يرجح الباحث هذا الرأى حيث أنها ظهرت بنفس الشكل فى بردية Harris I (٥٩) ، وأيضا فى قائمة Möller (٦٠) ، ومن الملاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على الشكل الكامل لها فى الأصل الهيروغليفى ، حيث إختزلها الكاتب ، فقد حافظ على جزء من الرأس وخط الظهر ، وإختزل الكاتب خط البطن وعبر عن الأقدام بالخط الأفقى المستقيم مع وجود جره قلم " Stroke " لأسفل فى نهاية الخط الأفقى الخاص بالأقدام ، أما الذيل فربما أن الكاتب قد دمجه مع الخط الأفقى المستقيم ، وإختزل الكاتب باقى تفاصيل العلامة ، وهذه العلامة تشبه طائر البوم " " *m* " فى الجزء العلوى (منقار البوم) .

٤- → G36 → *wr* → → آشار Möller (٦١) الى العلامة " " على أنها تمثل " " ، و نلاحظ أنها وردت بهذا الشكل فى أوستراكات دير المدينة (٦٢) ، وأيضا وردت بهذا الشكل فى أوستراكات " Gardiner-Černy " (٦٣) ، والعلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى ، وربما أن الكاتب حافظ على خط البطن وعبر عنه بالجزء الأمامى المائل وذلك نظرا للوضع التشريحى للخط المائل ، وقد يكون الجزء الخلفى هو الذيل ، والأقدام بالخط الأفقى المستقيم ، وإختزل باقى العلامة . وهذا الشكل هو الشائع فى النصوص الهيراطيقية .

٥- → G25 → *3ḫ* → → نلاحظ أن العلامة تمثل طائر" Ax " ، وقد وردت العلامة بنفس الشكل فى بردية Harris I (٦٤) ، و قائمة Möller (٦٥) . كما نلاحظ أن الكاتب حافظ على العلامة بشكل جزئى . حيث حافظ على خط الظهر والرأس والجزء الموجود خلف الرأس ، أما الأقدام عبر عنها الكاتب بخطوط متموجة ، وهى قريبة من حرف " *m* "، ومنقار الطائر حافظ عليه الكاتب ، أما منطقة البطن فقد حذفها الكاتب والعلامة فى المجمل العام وأضحة إلى حد ما .

(59) Pap Harris 1., Pl. 4. 12 .
(60) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p. 17.
(61) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p. 17.
(62) Posner, G., op. cit, pl. 1021 . 4.
(63) Černy , A. Gardiner., op. cit., pl 57.2.
(64) ibid., pl.50.5.
(65) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.18.

٦- → G21 → *nḥ* → ← وردت هذه العلامة والتى تمثل طائر " *nḥ* " بنفس هذا الشكل فى بردية Harris I (٦٦) ، ونلاحظ أن العلامة حافظت بشكل جزئى على أصلها الهيروغليفى ، حيث حافظ الكاتب على خط الظهر والجزء العلوى من الرأس ، والأقدام بالخط الأفقى المتموج وربما حافظ الكاتب على جزء من خط البطن ، أما الجزء الذى يعلو الرأس ربما عبر عنه الكاتب بالجزء الموجود خلف الرأس والذى سجله الكاتب بمايشبه النقطة فى الخلف .

أما الذيل فقد عبر عنه الكاتب بالجزء الموجود أسفل الخط الرأسى المائل وقد فصل الكاتب بينه وبين الخط الأفقى المتموج الدال على الأقدام ، واختزل الكاتب باقى العلامة . وقد ميز الكاتب هذه العلامة عن طائر العقاب " " A " ، حيث أن الكاتب سجل الرأس فى العقاب للخلف على عكس طائر " " وهذا يدل على تمرس الكاتب ودرايته بقواعد الخط حتى لايحدث اختلاط بين العلامات .

٧- → G29 → *b3* → ← نلاحظ أن العلامة تمثل أحد الطيور وهو طائر " *b3* " وقد وردت العلامة بنفس الشكل فى قائمة Möller (٦٧) . ومن الملاحظ أن العلامة إختزلها الكاتب ، حيث حافظ الكاتب على خط الظهر وجزء من الرأس ، والأقدام عبر عنها بالخط الأفقى المستقيم مع وجود جره قلم " Stroke " لأسفل وإختزل باقى تفاصيل العلامة .

٨- → G39 → *s3* → ← هذه العلامة تمثل طائر " *s3* " وقد وردت أيضا بنفس الشكل تقريبا فى قائمة Möller (٦٨) . ومن الملاحظ أن العلامة قد حافظت بشكل جزئى على الأصل الهيروغليفى لها ، حيث حافظ الكاتب على جزء من الرأس ، وخط الظهر ، وعبر عن الأقدام بالخط الأفقى المستقيم مع وجود جره قلم " Stroke " لأسفل وإختزل الكاتب باقى تفاصيل العلامة .

٩- → G47 → *ṯ3* → ← تمثل العلامة فرخ صغير ، وقد وردت هذه العلامة بنفس الشكل تقريبا كما فى قائمة Möller (٦٩) . ونلاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى واختزلها الكاتب ، حيث عبر عن الظهر بالخط الرأسى المائل ، والأقدام بالخط الأفقى المتموج ، وحافظ على جزء من الرأس ، أما الأجنحة فقد عبر عنها بالخط الأفقى المتقاطع مع الخط الرأسى المائل ، واختزل باقى العلامة .

(66) Pap Harris I., pl.51.9.

(67) Möller , I , p. 20 ; Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.18.

(68) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.19.

(69) Möller , I , p. 21 ; Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927., p.20.

ثالثا : السمات الخطية لأشكال الحيوانات :-

١- 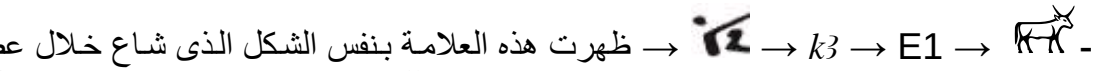 → E1 → *k3* → → ظهرت هذه العلامة بنفس الشكل الذى شاع خلال عصر الأسرة 18 فنلاحظ أنها وردت بنفس الشكل فى قائمة Möller (٧٠) ، وأيضا فى بردية Gurob (٧١) والعلامة تمثل أحد الحيوانات وهو الثور ، ونلاحظ أن العلامة لم تعد تحافظ على أصلها الهيروغليفى ، حيث إختزلها الكاتب وعبر عن خط الظهر بالخط الرأسى المائل ، والأقدام الأمامية بالجزء الذى يشبة حرف " Z " وترك أحد الأرجل الخلفية كما هى ، أما الذيل فربما عبر عنه بالجزء الموجود خلف الخط الرأسى المائل والمتمثل فى نقطة من الحبر واختزل الكاتب باقى تفاصيل العلامة والمتمثلة فى الرأس ، وخط البطن .

٢- 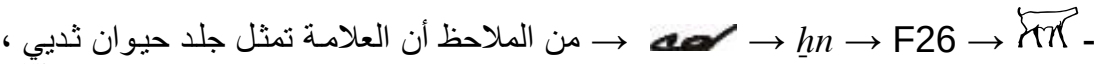 → F26 → *ḥn* → → من الملاحظ أن العلامة تمثل جلد حيوان ثديي ، وقد وردت العلامة بشكل غريب جدا . حيث وردت بأكثر من شكل طبقا لما ورد فى بردية Harris I (٧٢) ، وأيضا فى بردية Gurob (٧٣) ، ونلاحظ أن العلامة اختزلت تماما ولم تعد تحافظ على أصلها ، ربما أن الجزء الأمامى المائل فى الهيراطيقية يمثل الجزء الأسفل من الرأس ، أما الجزء الأفقى فى الهيراطيقية عبر به عن الأقدام بعد دمجها ، أما الجزء الخلفى فى الهيراطيقية يمثل الذيل ، وقد يكون الجزء الذى يعلو الخط الأفقى فى الهيراطيقية يعبر عن جزء من بطن الحيوان ، واختزل الكاتب باقى تفاصيل العلامة .

٣- 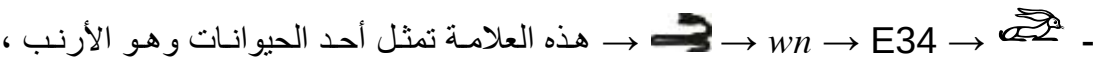 → E34 → *wn* → → هذه العلامة تمثل أحد الحيوانات وهو الأرنب ، وقد وردت العلامة بنفس الشكل تقريبا فى قائمة Möller (٧٤) . ومن الملاحظ أن العلامة حافظت على جزء كبير من تفاصيلها التشريحية ، حيث حافظ الكاتب على الجزء الأكثر أهمية فى العلامة والمتمثل فى أذن الأرنب ، وكذلك خط الظهر والأقدام دمجها مع الذيل فى الخط الأفقى المستقيم مع وجود جره قلم " Stroke " لأسفل فى نهاية العلامة ، وحذف الكاتب باقى العلامة والمتمثل فى خط البطن وباقى الرأس وفى المجمل العام ميز الكاتب العلامة بأذن الأرنب .

٤- 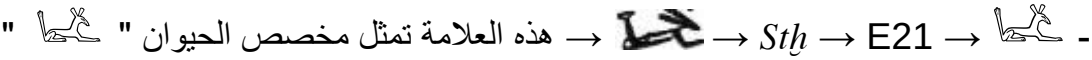 → E21 → *Sṯ* → → هذه العلامة تمثل مخصص الحيوان " " *St* " ست " ، وقد وردت العلامة بنفس الشكل فى قائمة Möller (٧٥) . ومن الملاحظ أن الكاتب سجل العلامة بالشكل القريب من الهيروغليفى ، والعلامة قد حافظت على معظم تفاصيلها ، حيث من الملاحظ أن الكاتب لم يختزل اى جزء من الحيولن فقد سجله كاملا محافظا على منطقة الظهر والبطن والرأس والذيل والرأس كما هى وكذلك الأذن ، ويدل ذلك على تمرس الكاتب .

(70) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927 ., p. 12.
(71) Pap Gurob ., pl. 84.17.
(72) Pap Harris I., pl.25.12.
(73) Pap Gurob ., pl.98.4.
(74) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927 ., p. 11.
(75) Möller, Palaeographie, II, Leipzig, 1917-1927 ., p. 12.

الخاتمة :

لما كان الخط الهيروغليفى هو الأساس لأى من الخطوط الثلاث الأخرى " الهيراطيقية - الديموطيقية – القبطية " فكان لابد فى البداية من إستقرار هذا الخط وتنبة الكتبة إلى صعوبة إستعمالة فى المعاملات اليومية السريعة حيث صعوبة إستخدام الحجر بشكل متكرر وكذلك إستهلاك للوقت والجهد . وعلى ذلك تكون مجلس للكتبة يضم المتعلمين من أبناء مصر الذين وضعوا على عاتقهم تحمل مسئولية إختصار الخط الهيروغليفى وقد تكون مجلس للكتبة لأنه لا يمكن أن تترك مسالة إختصار الخط الهيروغليفى هكذا بدون ضوابط .

ومن ثم كانت مهمة هذة الطائفة الإتفاق على الإلتزام بأساسيات التبسيط وتوصيلة إلى كل مكان على أرض مصر حتى يلتزم به كل المتبة فى شمال مصر وجنوبها حتى لاتفقد العلامة مدلولها الشكلى . وعلى ذلك يكون الخط الهيراطيقى إختزال (إختصار) لعلامات الخط الهيروغليفى وإن كان Goedicke يعتقد أن الهيراطيقية بدأت قبل الهيروغليفية ويرجع بداية ظهورها إلى عصر الملك العقرب من ملوك ماقبل التوحيد . وبالرغم من ذلك تجمعت عوامل أخرى كان لها أبلغ الآثر فى التأثير على شكل العلامات بالرغم من إلتزام الكتبة بقواعد التنظيم التى سبق وأن أشرنا إليها وهذه العوامل هى " الزمان ، المكان ، مادة الكتابة ، أداة الكتابة ، الكاتب نفسه .

نستنتج من خلال ماسبق الأتى :

١- ظهور الخط الهيراطيقى احدث طفرة كبيرة فى انتشار صناعة ورق البردى وذلك لأنه يتناسب مع النصوص الهيراطيقية وسرعة الكتابة لتوفير الوقت والجهد .

٢- لم يتم تدوين النصوص الهيراطيقية بشكل عشوائى وإنما كانت تحكمها قواعد خطية للإختزال .

٣- لقد راعى الكتبة غالبا فى إختزال أشكال الطيور والحيوانات دمج خط الظهر مع الأقدام والذيل كالأتى " ، " ، " ، " .

٤- عبر الكتبة فى كثير من الأحيان عن الجسم فى أشكال الأشخاص بالخط الرأسى المستقيم أو المائل مع دمج الأقدام فى خط أفقى متموج كالأتى " ، " .

٥- اختلفت جودة الكتابة فى النصوص الهيراطيقية على حسب نوع الكتبة وإختلاف مكانتهم وثقافتهم ومدى تمرس الكاتب ودرايته بقواعد الخط الهيراطيقى .

٦- استعمل الكتبة الحبر الأحمر فى النصوص ال هيراطيقية لتحديد الفقرات ، الجمل الهامة ، بداية التعاويذ فى البرديات الدينية والجنائزية وغيرها .

٧- استخدام أسلوب " Legature " أى التشابك بين علامتين ، و " Cursive " أى التشابك بين أكثر من علامتين كان من قبل الكتبة ذو المكانة المرموقة .

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية والمعربه :

(١) أحمد بدوى ، محمد جمال الدين مختار ، تاريخ التربية والتعليم فى مصر ، الجزء الأول ، العصر الفرعونى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
(٢) ألن شورتر ، الحياة اليومية فى مصر القديمة ، ترجمة : نجيب ميخائيل ، مراجعة : محرم كمال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٦م .

(٣) جيمس بيكى ، الآثار المصرية فى وادى النيل ، ترجمة : لبيب حبشى ، شفيق فريد ، مراجعة : محمد جمال الدين مختار ، الجزء الثانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .

(٤) رانيا مصطفى عبد الواحد ، الهيراطيقية دراسة خطية مقارنة لنصين أدبيين دونا فى عصر الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١ م .
(٥) سليم حسن ، الأدب المصرى القديم ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٤٠م .

(٦) عبد الحليم نور الدين ، " أدوات ومواد الكتابة " ، حضارة مصر وآثارها ، الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
(٧) ..... ، الخط الديموطيقى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
(٨) ..... ، اللغة المصرية القديمة (الخط الهيراطيقى) ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .
(٩) عبد العزيز صالح ، تاريخ التربية والتعليم فى مصر القديمة ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

(١٠) مصطفى أحمد إبراهيم شلبى ، الكتبة فى عصر الرعامسة (دراسة حضارية) ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

Second : List of foreign references :

(1) Bakir, Abd el-Mohsen , Slavery in Pharaonic Egypt , Institut français d' archéologie orientale The standard discussion of Egyptian slavery, it is also the first publication of several abnormal hieratic slave transactions , Cairo , 1952 .

(2) Černy , Jaroslav. " The Abnormal-hieratic Tablet Leiden I 431. " In Studies Presented to F. Ll. Griffith, 46-56 . London; Egypt Exploration Society, Publication of an abnormal hieratic writing tablet , 1932 .

(3) ……., Papers and books in Ancient Egypt , London , 1952.

(4) ……..., A., Gardiner, Hieratic Ostraca , I , Oxford , 1973 .

(5) D.Meeks , Mythes et Legends du Delta d'après le Papyrus Brooklyn 47. 218. 84, Le Caire, 2006 .

(6) Edwards , I. E .S ." Bill of Sale for a Set of Ushabtis ." Journal of Egyptian Archaeology 57, 120-124 . One of the few publications of an abnormal hieratic document from the first period of abnormal hieratic , 1971 .

(7) F. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, London, 1889 .

(8) F.R.Herbin, Les Premiéres pages du papyrus Salt 825, BIFAO 88, Le Caire, 1988.

(9) Goedicke, H., Old hieratic palaeography, Baltimore , Maryland ,1988 .

(10) Gardiner, A. H., Late Egyptian stories , Bruxelles , 1932 .

(11) ……., Egyptian Grammar : Being an introduction to the study of Hieroglyphs , Oxford , 1957, p.25 .

(12) G.Bouvier ,Catalogue des étiquettes de jarres hiératiques inédites de l'Institut d'égyptologie de Strasbourg , 2 vol, IFAO 35, le Caire , 1999.

(13) G., Posener, Catalogue des Ostraca hiératiques littéraires de Deir el-Médineh, I - II - III, Paris, 1935-1982 .

(14) Junge, F., Einfűhrung in die Grammatik des Neuägyptischen, Wiesbaden, 1996.

(15) Möller ,G., Hieratische Palaögraphie, I, Leipzig, 1909.

(16) ……., Hieratische Palaögraphie , II , Leipzig, 1927.

(17) M.Marciniak, Les Inscriptions hieratiques du Temple de Thoutmosis III, Dier el-Bahari, Varsovie , 1974 .

(18) M .Megally, Le Papyrus hiératique comptable E. 3226 du Louvre , Le Caire, 1977 .

(19)……,Notions de Comptabilité à propos du papyrus E.3226 du Musée du Louvre, le Caire , 1977 .

(20) ……., Considérations sur Les variations et la transformation des formes hiératiques du Papyrus E.3226 D' Lovre, Le Caire , p. 1-7 ,Naissance de L' ecriture Cuneiformes et Hieroglyphes,Paris,1982 .

(21) P.Barguet, Le Papyrus N.3176 (S) du Musée du Louvre , IFAO, Le Caire, 1962 .

(22) Ragab. H., Le Papyrus , Caire, 1980 .

(23) R.Francais, Les premiéres pages du papyrus Salt 825, BIFAO 88, Le Caire, 1988.

(24)W. F. Edward, A letter of Complain to the Viziter to " Ostracon N . 1699 " , in JNES 20, 1961.

Third : Scientific periodicals :

- **BIFAO** : Bulletin de L'Institut Francais D ' Archeologie Orientale , Le Caire .

- **IFAO** : Institut Francais D' Archeologie Orientale Du Caire, Le Caire .

- **JNES** : Journal of Near Eastern Studies , Chicago .

- **JEA** : Journal of Egyptian Archaeology, London .

- **Wb** : Worterbuch der Ägyptischen Sprache, Leipzig .

The calligraphic features of some figures of people, birds and animals recorded in hieratic script on the pages of papyrus No. JE. 95574(B)

By

Mohamed Farag Ibrahim Gaballah

mf8098626@gmail.com

Prof. Dr. Abdel Hamid Saad Azab

Professor of Antiquities and Ancient Egyptian Civilization at the Faculty of Arts _ Tanta University and former Dean of the Higher Institute for Tourism and Hotels in Hurghada

Dr. Ibrahim Abdel Rahman Abdelaal

Lecture of ancient Egyptian antiquities at the Faculty of Arts- Tanta University